

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 307 @ توفي سنة خمس وتسعين ومائة وقد سبق الخلاف فيه .

ورأيت في كتاب الأنوار في أوله ما مثاله قال أبو علي إسماعيل بن يحيى بن المبارك اليزيدي قرأنا هذا الكتاب على المؤرج بجرجان ثم قدمنا مع المأمون العراق سنة أربع ومائتين فخرج المؤرج إلى البصرة ثم مات بها رحمه الله تعالى . وهذا خلاف للأول والله أعلم بالصواب .

وأما مؤرج فلا خلاف أنه مات في هذه السنة .

وقد ذكره ابن قتيبة في كتاب المعارف وغيره .

وفيد بفتح الفاء وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها دال مهملة وهو في الأصل ورد الزعفران وقيل هو الزعفران بعينه .

ومؤرج بضم الميم وفتح الواو المهموزة وكسر الراء المشددة وبعدها جيم وهو اسم فاعل من قولهم أرجت بين القوم إذا أغريت بينهم .

وقد تقدم الكلام على السدوسي في ترجمة قتادة في حرف القاف .

وقيل إن اسمه مرثد ومؤرج لقب له ومرثد بفتح الميم والياء المثناة وراء ساكنة وفي الآخر دال مهملة قال الجوهري في كتاب الصحاح يقال رثدت المتاع نضدته ووضعت بعضه على بعض أو إلى جنب بعض ثم قال بعد ذلك تركت بني فلان مرثدين ما تحملوا بعد أي ناضدين متاعهم قال ابن السكيت ومنه اشتق مرثد وهو اسم رجل والمرثد اسم من أسماء الأسد .

وكان مؤرج يقول اسمي وكنيتي غريبان اسمي مؤرج والعرب تقول أرجت بين القوم و أرشت وأنا أبو فيد والفيد ورد الزعفران ويقال فاد الرجل يفيد فيدا إذا مات والله أعلم بالصواب